

جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مساهمة

من قبل

السيدة أغنيسزكا كاكزمارسكا
الأمينة العامة لمجلس النواب في بولندا

في المناقشة

بشأن

"عدم المساواة بين الرجال والنساء (الجنسانية) في البرلمانات - ما هي الحلول؟"

دورة المناامة

آذار/مارس 2023

السيدات والسادة،

السيدات الكرام،

يسعدني أن أمثل خلال اجتماعنا دولة تعد فيها المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية) واحداً من المبادئ الأساسية للنظام القانوني. يمنح دستور جمهورية بولندا الرجال والنساء حقوقاً متساوية في جميع المجالات المدنية، وتحديداً في مجالات الأسرة والحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وإن الإنجاز البارز الذي حققته بولندا بالمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية) قد منح المرأة حق التصويت منذ العام 1918 بعد فترة وجيزة من استعادة الدولة المستقلة. وهكذا أصبحت بولندا رائدة في هذا المجال ومتقدمة على العديد من الدول مثل المملكة المتحدة وإسبانيا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا وسويسرا. وعلاوة على هذا، وعلى نقيض معاناة البلدان الأخرى طويلة الأمد من أجل تحرير المجموعات النسائية، فقد تم تحقيق المساواة في حقوق التصويت بين الرجال والنساء البولنديين.

ولا تواجه بلادنا احتجاجات كبيرة. لقد جاءت الموافقة العامة على مثل هذه التسوية من الاعتراف بالمشاركة الواسعة للمرأة في المؤامرة السياسية خلال فترة التقسيم وما تم تكبده في النضال من أجل استقلال بولندا أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها مباشرة.

وتتقدم بولندا اليوم على البلدان الأخرى، لا سيما في مناطق أوروبا الوسطى والشرقية من حيث المشاركة المتساوية للمرأة في البرلمان. منذ العام 2011، أصبح ما يسمى بـ"المحاصصة" ساري المفعول في قانون الانتخابات، الذي يقضي بأن تشمل القوائم الانتخابية ما لا يقل عن 35٪ من الممثلين من الجندر غير المسيطر. وتبدو الممارسة واعدة أكثر، حيث شكلت النساء على الدوام 42٪ من المرشحين في الانتخابات البرلمانية كحد أدنى منذ العام 2011. هذا إلى جانب النسبة القياسية العالية التي شكلتها النساء من المرشحين - 47٪ في انتخابات البرلمان الأوروبي للعام 2019.

وتمثل النساء 28.3٪ من مجموع أعضاء البرلمان في دورة مجلس النواب التاسعة الحالية. ترد 130 برلمانية من إجمالي 460 نائباً على مقاعد البرلمان و54 امرأة يمثلن الحزب الحاكم في مجلس النواب، أي ما يعادل 23.7٪ من مجموع أعضاء البرلمان هذا الخيار السياسي.



كما أن تمثيل المرأة في رئاسة مجلس النواب مهم أيضاً. حالياً، رئيسة مجلس النواب هي ألبينا فيتيك، ونائبا رئيسة مجلس النواب هما مالغوزاتا كوشيتسكا، ومالغوزاتا كيدايفا بولنسكا.

وبالتالي، يرد تكافؤ بين الرجال والنساء (جنديري) في هيئة رئاسة مجلس النواب الحالي (ثلاث نساء وثلاثة رجال). كما ترأست المرأة البرلمان في الفترات السابقة من شغل المنصب. في الفترة من العام 2011 إلى 2015، تولت امرأتان رئاسة مجلس النواب. تتأأس النساء حالياً سبع لجان برلمانية في مجلس النواب وتشغل 42 برلمانية منصب نائب رئيس لجنة. علاوة على ذلك، فإن المجموعة البرلمانية النسائية، التي تضم عضوات برلمانيات يناضلن من أجل حقوق المرأة من جميع الخيارات السياسية، كانت نشطة في مجلس النواب لسنوات عديدة (في مجلس النواب الحالي، تضم المجموعة النسائية 87 عضوة).

وتُظهر تجربة بولندا أن العادات والتقاليد هي السبب الأكثر شيوعاً لغياب المرأة عن السياسة وليس الحاجز القانوني. بالرغم من أن النساء يشكلن 52٪ من إجمالي عدد سكان بولندا، فمن المرجح أن يجدن أنفسهن يعملن بالقرب من أسرهن أو في وظائف لا ترتبط بالسياسة بالضرورة. يأتي ما تقدم من الاعتقاد بأن السياسة تتطلب منافسة حادة وقسوة وعدم المساومة، كصفات تُنسب إلى الرجال بشكل نمطي تماماً. في الوقت نفسه، وكما تعلن النساء في كثير من الأحيان بأنهن يدخلن السياسة لتلطيف صورهن وإدخال المزيد من الكفاءات المرتبطة بالمصالحة والتسامح والحوار.

ومع ذلك، فإن الملاحظة الإيجابية هي أن دور المرأة واستقلالها في الحياة العامة يتزايد بشكل مضطرد، وهو ما يرتبط بعاملين أساسيين. الأول هو مشاركة المرأة في الحياة العامة والاجتماعية لبلدنا. ويتجلى ذلك، على سبيل المثال، في عدد النساء اللواتي يشغلن أعلى المناصب في الدولة - رئيسة وزراء أو رئيسة مجلس نواب أو أمينة مظالم أو رئيسة أعلى المحاكم. كما يمكن ملاحظة مشاركة المرأة في قيادة الأعمال البولندية وفق ما أكده البحث الذي أجرته مجلة "فوربس" أو المسح المنتظم "النساء في مجال الأعمال". وفقاً للإحصاءات، في حين أن ما متوسطه 22٪ من الأشخاص في المناصب الإدارية العليا في جميع أنحاء العالم هم من النساء، تصل هذه النسبة في بولندا إلى 34٪. وتجدر الإشارة إلى أن النتيجة هي أفضل من المتوسط على مستوى الاتحاد الأوروبي.



UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

CONTRIBUTION

by

Ms Agnieszka KACZMARSKA
Secretary General of the Sejm of Poland

to the debate on

“Gender inequality in parliaments – what are the solutions?”

Manama Session
March 2023

Ladies and Gentlemen,

Dear Women,

I am glad that during our meeting I can represent a country where equality between women and men is one of the fundamental principles of the legal order. The Constitution of the Republic of Poland grants men and women equal rights in all civil spheres, namely in family, political, social and economic life.

Poland's outstanding achievement for gender equality is **granting women the right to vote as early as 1918**, shortly after the independent state had been restored. Thus, **Poland became a leader** in this respect, ahead of many countries such as the United Kingdom, Spain, Belgium, France, Italy and Switzerland. Moreover, unlike the long-standing struggle for the emancipation of women's groups in other countries, the **equalisation of voting rights between Polish women and men did not encounter significant protests** in our country. Public approval for such a solution resulted from recognition of women's extensive participation in the political conspiracy during the partition period and the merits incurred in the struggle for Poland's independence during and immediately after the First World War.

Today, in terms of equal participation of women in parliament, **Poland is ahead of other countries, especially in the Central and Eastern European regions**. Since 2011, the so-called "quotas" have been in force in the Electoral Code, which stipulates that electoral lists must include a minimum of 35% of representatives of a gender other than the dominant one. Practice looks even more promising, as women have consistently accounted for at least **42% of candidates in parliamentary elections** since 2011. Moreover, women accounted for a record high proportion of candidates - 47% in the 2019 European Parliament elections.

In the Sejm of the current ninth term, **women account for 28.3% of all parliamentarians**. There are 130 women out of a total of 460 MPs on the parliamentary benches, and **54 women represent the ruling party** in the Sejm, which amounts to 23.7% of all parliamentarians of this political option.

The **representation of women in** the Lower Chamber's **praesidium** is also significant. Currently, the Marshal of the Sejm is Elżbieta Witek, and the Deputy Marshals of the Sejm are Małgorzata Gosiewska and Małgorzata Kidawa-Błońska. Consequently, there is gender parity in the Presidium of the current Sejm (three

women and three men). In previous terms of office, women have also stood at the head of the Parliament. In the 2011-2015 term, two women served as Marshals of the Sejm. Currently, in the Sejm, women head seven parliamentary committees, and 42 female MPs are vice-chairpersons of committees. Furthermore, the **Women's Parliamentary Group**, which brings together women MPs fighting for women's rights from all political options, **has been active in the Sejm for many years** (in the current Sejm, the Women's Group has 87 members).

Poland's experience shows that **habits and customs**, not a legal barrier, constitute **the most common reason for women's absence** from politics. Although women make up 52% of Poland's total population, they are more likely to find themselves working closer to their families or in jobs that are not necessarily related to politics. The above stems from the belief that politics requires fierce competition, uncompromisingness and brutality, as qualities quite stereotypically attributed to men. Meanwhile, women, as they often declare, enter politics to soften its image and to introduce more competencies associated with conciliation, tolerance and dialogue.

The positive note is, however, that both the role and women's independence in public life are steadily increasing, which is linked to two fundamental factors. The first is the **participation of women in the public and social life** of our country. It manifests itself, for example, in **the number of women in the highest state positions** - Prime Minister, Marshal of the Sejm, the Ombudsperson or president of the highest courts. **Women's participation can also be seen in Polish entrepreneurship**, as confirmed by "Forbes" magazine research or the regular "Women in Business" survey. According to statistics, while on average, 22% of people in senior managerial positions are women worldwide, **in Poland, this figure is as high as 34%. It is worth emphasising that the result is better than the EU average.**